

خالد الفيصل طرح الأهالي الخطة العشرية لخدمات ومرافق المنطقة:

خادم الحرمين يوافق على تشكيل لجنة وزارية لمعالجة الأحياء العشوائية في مكة وجدة والطائف

اللجنة الوزارية التي سوف تجتمع خلال الأسبوعين القادمين لإقرار التوصيات التي تم التوصل إليها ورفعها للمقام السامي الكريم موضحا سموه أنه في حال إقرار ما تم التوصل إليه والبدء في تطبيقه ستنتهي بحول الله ٥٠٪ من مشكلات مكة المكرمة وجدة والطائف، مؤكدا أن خادم الحرمين الشريفين يولي هذا الأمر اهتماما فائقا وفي كل مرة التقىه يسألني: «ماذا علمتم؟»

وبين سمو الأمير خالد الفيصل أن خادم الحرمين الشريفين وافق على المقترح الذي تقدم به سمو الأمير متعب بن عبدالعزيز لدعوة شركات عالمية وخبراء من الأمم المتحدة للمشاركة في وضع مخطط شامل لمكة المكرمة يشمل النقل والخطوط الرئيسية والطرق والمباني وكل ما يتعلق بذلك.

وقدم سمو أمير منطقة مكة المكرمة والشكر والعرفان لخادم

علي العميري، محمد رابع

سليمان - مكة المكرمة

تصوير: محمد المحمادي

- هاني السهلي

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تشكيل لجنة وزارية لدراسة مشروع معالجة الأحياء العشوائية في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف.

أعلن ذلك صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، خلال لقائه المسؤولين والأهالي بالمنطقة أمس، مبينا أن اللجنة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية ورئيس هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وعضوية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، ووزير المالية الدكتور إبراهيم العساف ووزير العمل الدكتور غازي القصيبي، وأشار سموه إلى أن اللجنة اجتمعت وشكلت لجنة تحضيرية برئاسة سموه وعضوية ممثلين لجميع الإدارات الحكومية درست واقع الأحياء العشوائية بشكل كامل وانتهت من إعداد دراسة متكاملة لهذا الأمر ستعرض على

الإستراتيجية تتضمن آلية تضمن تنفيذ المشاريع ووضع جدولتها

عدم تركيز التنمية على المدن الرئيسية وتعطيل المحافظات والمدن والقرى

وجود الكهبة هو الأساس لكل تنمية

أكثر من ١٠٠ رجل وامرأة وضعوا آلية البرنامج العشري

المملكة تمر بمرحلة انتقالية نوعية.. وقيادتنا صاحبة مبادرات وتقود إلى الأفضل

لا نريد أن نبقى على هامش المسيرة الترموية الحضارية في هذا العالم

نتمسكون بديننا وثوابتنا.. ولدينا مقومات أن نكون قوة ثقافية وحضارية واقتصادية كبيرة

الانتهاء من دراسة متكاملة تعالج ٥٠٪ من مشكلات المنطقة

المليك يولي قضايا مكة اهتماما فائقا.. وكلما التقىه يسألني: ماذا علمتم؟

تطوير البنية التحتية ورفع كفاءة الخدمات الصحية وحماية الأراضي العامة من أولويات الخطة

بصمات الأمير عبدالمجيد لا تزال تلوح في أفق كل مدينة وقوية في هذه المنطقة

لا بد من برنامج عمل يتفق ومتطلبات المنطقة وتطلعات مواطنيها

مرحلة التقلية نوعية

وبين سموه أن المملكة في هذا الوقت تمر بمرحلة انتقالية نوعية كبيرة من حالة حضارية لحالة أخرى ومن مستوى ثقافي وآخر ومن حركة اقتصادية لحركة أعلى تطوراً في المجال الاقتصادي والتجاري مؤكداً ان المملكة، تتبوأ أعلى مكانة كبيرة سياسياً واقتصادياً وثقافياً وهذا بفضل الله ثم بفضل القيادة الرشيدة ونحن في مرحلة تهيأت لنا منها فرص عديدة وكبيرة ونمعية ويجب أن لا نتركها تمر دون استثمارها لأن لدينا قيادة صاحبة ميادرات وتقود إلى الأفضل والموحط كبير ولنا رؤى وأمال ولدينا استقرار سياسي وأمني واقتصادي قل أن يوجد في بلد من بلدان العالم الثالث وأضف إلى ذلك الطفرة المالية التي وهبها الله لهذه البلاد.

تمتسكون بتوايتنا

ومضى سموه قائلاً: إذا لم نستثمر هذا الوقت لتحقيق القفزات السريعة إلى الأمام فسوف يفوتنا الركب الحضاري الذي تسير به الأمم الحضارية، فنحن لازلنا في العالم الثالث وهكذا يكتب عنا وهكذا قرر علينا أن نبقي في هذا

العالم ولقد ملنا البقاء في العالم الثالث ولابد أن نتقدم لأخذ نصيبنا في العالم الأول، لا نريد أن نبقي على هامش المسيرة التنموية الحضارية في هذا العالم ولا نبقي تحت هيمنة القوى الكبيرة ولا نطمح ولا نريد بناء جيوش عسكرية ولكننا نستطيع أن نكون قوة ثقافية وحضارية واقتصادية كبيرة فلدينا مقومات عدة أولها العامل الديني والذي سيكون ضماناً لنا ضد الهزات التي تحدث بسبب الانتقال من مرحلة لأخرى فالدين هو الركيزة التي قامت عليها هذه البلاد ونحن نتمسك بديننا وثوابتنا والقاعدة لمبادئنا وأنظمتنا خاضعة لمبادئ الشريعة والحنيف وتعاليم الإسلام.

برنامج عمل يحقق التطلعات

وأضاف الأمير خالد الفيصل: إننا أصحاب حضارة وقيم للضي قدما في احتلال المملكة المكانة اللائقة بها، فنحن في منطقة مكة

المكرمة وشرقنا بالسكن جوار بيته العتيق ونحن لنا الرزق والأمن، قال تعالى: (إيلاف قريش) وهذه السورة لم يخص بها أحد إلا أهل هذه البقعة المباركة فقد وفر الله لنا الرزق الكريم الذي أباننا من كل اصقاع العالم وأمر المسلمين بالتواضع إلى هذه المنطقة للعبادة والمنافع ومين نسا بأصور كثيرة أعظمها أن الصلاة في المسجد الحرام بألف صلاة وهذه الميزة تفرمنا بالشكر والذي لا يأتي إلا بالعمل الجاد والمخلص الذي يرضي الله ويرضي الضمير ولكي نشكر الله لا بد أن نخدم هذه البلاد وهذه البقعة ونرقي بمستوى جميع الخدمات والمرافق لتكون في أفضل المستويات ولابد أن نضع برنامج عمل يتفق ومطالعات المنطقة وتطلعات مواطني هذه المنطقة.

التنمية المتوازنة

واستطرد سموه: ان هذه الإستراتيجية ليست بدعا وإنما

الكعبة أساس أي تنمية

وقال الأمير خالد الفيصل: منذ اليوم الأول الذي عيقت فيه أميراً لهذه المنطقة وتشرفت بأداء القسم أخذت أفكر من أين يبدأ العمل لوضع إستراتيجية واضحة عمل للتوضيح بهذه المنطقة وبعد تفكير طويل وجدت ان نقطة الانطلاق هي الكعبة المشرفة فلو لا الكعبة لما كانت مكة المكرمة ولو لا مكة المكرمة لما كانت جدة والطائف ولكانت هذه الجبال والأودية كأودية وجبال تهامة والسرار كسرار وجود الكعبة هو الأساس لكل تنمية، وهذه الحضارة والكم الكبير من الناس الذين يغدوون إلى مكة المكرمة، أي برنامج عمل لابد أن يأخذ هذه الحقيقة بعين الاعتبار ولابد أن نكفر في كيفية الوصول إلى الكعبة خطة العمل.

آلية تطوير المنطقة

ومضى سموه يقول: في ثاني يوم من التعيين التقيت الوزير عبدالله زريق وتحدثت معه

الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو وزير الشؤون البلدية والقروية وسمو وزير الداخلية على ما تحظى به المنطقة من رعاية واهتمام مشيدا بجهود سمو الأمير عبدالمنجد - رحمه الله - الذي قدم للمنطقة الكثير ولا تزال بصماته الكريمة تلوح في أفق كل مدينة وقريه في هذه المنطقة وسوف تبقى على مر الزمن، مبرعا سموه عن شكره للأهالي في المنطقة على كل الحب والتقدير والمسانع الطيبة التي قوبل بها منذ أول يوم وصل فيه إلى المنطقة والعمل الدؤوب من الزلاء رؤساء الإدارات الحكومية ومجلس المنطقة والجامعات والغرف التجارية الصناعية وكل من قدم له الأراء والمقترحات كتابة أو شفهية.

وقال الأمير خالد الفيصل مخاطباً الحضور: فوجئت بهذا الحضور الكبير في هذه القاعة وهذا يدل على أن المواطن في هذه المنطقة مهتم بأمر المنطقة وحرص على المشاركة بالرأي والحوار الهادف معتبرا سموه الحضور تشريف من الأهالي لأخيم.

التفريق بين فكر التججير وفكر التطوير

وتسند سمو أمير منطقة مكة المكرمة عن التفريق بين إسلام أسامة وإسلام العبيدي والإسلام الذي قامت عليه هذه البلاد وكذا التفريق بين الفكر الذي يدعي أنه فكري إسلاميا وهو يعتمد على انتكسار والتفجير ويرفض التطوير وبين الفكر الإسلامي السعودي الذي قامت عليه هذه البلاد والذي يرى في الإسلام دين حضارة وتطور.

وأكد سمو الأمير خالد الفيصل على أهمية رفع كفاءة التعليم والتدريب وتطوير مخرجاته ورفع مستوى التعليم والإتقان به لأن التعليم له أسس وضوابط ومعايير فالمعلم العربي متساندا معود الكريم كمد من اساندة المدارس من يستحق لقب معلم وهل نحن نربي في المدارس مشددا على الاهتمام بالتربية وتحسين مستوى المعلم لأنه في الأمم المتقدمة يختارون من يحصلون على أرفع الدرجات في التعليم ليكونوا معلمين ولا نربي هل نحن نختار أكثر الناس علما أم نختار الأقل درجات متساندا

المخطط التنموي، المخطط الإقليمي واعتدت الإستراتيجية على مركات أهمها الكلية فهي المنطلق الأساسي والإرتقاء بتخمية الإنسان وتحقيق الإرتقاء بخدمة ضيوف الرحمن مشددا سموه على أهمية أن تكون مكة المكرمة نموذجا مشرفا ومهما للمملكة والعالم الإسلامي وللعالمة أجمع نمونجا للعمل والفكر والجهد المسلم فهي يومها أكثر من مليار مسلم خمس مرات في اليوم والعالم يرى المملكة من خلال هذه النافذة فنحن النافذة التي تصور للعالم أجمع صورة الإنسان السعودي ولابد أن تكون على المستوى اللائق مشيرنا سموه إلى أن الخطة تركن على التنمية المستدامة والمتوازنة بين الإنسان والمكان وبين جميع المدن والمحافظات ونجاح المشروع رهن بالمشاركة الجادة بين القطاعين الحكومي والخاص وهذه سياسة خادم الحرمين الشريفين التي أعلنها أكثر من مرة مؤكدا سموه أهمية مواكبة المرحلة الإنتقالية من العالم الثالث إلى العالم الأول في الجوانب الاجتماعية والثقافية والنوامة بين الأصانة والتجديد.

وقلت له أريد مساعدتكم وتوحدت علاقتي بمجموعة الأغر معربا سموه عن شكره للأمير فيصل بن عبد الله لوضع الترتيبات لعلاقته بمجموعة الأغر والتخصيص لأول حلقة عمل لوضع إستراتيجية عمل لتنفيذ برنامج تطوير المنطقة وقال سموه: كانت هناك جهود كبيرة من الوزير سعود المحمدي والكتور ابراهيم شقار الذي عمل على الإنشاء من اعداد الإستراتيجية مشيرا سموه إلى انه في حلقة العمل اجتمع أكثر من ١٠٠ رجل وامرأة في مجموعة الأغر لدراسة ووضع النية لبرنامج عشري وحضرها وزراء ووكلاء ووزارات ورؤساء الإدارات الحكومية المعنية ونديري الجامعات والأكاديميين ورجال الأعمال والطاب والخبراء ونوقشت على مدى ٣ أيام كل الأمور المتعلقة بالتقنية وشكفت لجان لتبويب كل ما قيل وتقديم تصور عن الخطة المطبوعة وبرنامج عمل مجلس المنطقة ومشروع المخطط التنموي.

التركيز على التنمية المستدامة

وبين سموه الكريم أن إستراتيجية المنطقة من ثلاث مرجعيات هي: نظام المناطق،

سموه الكريم كيف تأمن شخص غير مؤهل على إبنائنا ونضمن مستقبلنا زاهر الأيتاننا.

رفع مستوى العاملين في الحج والعمرة

وابرز سموه أهمية رفع مستوى أداء العاملين في الحج والعمرة ولقد تحدثت عن ذلك في الحلقة الأولى لبرنامجنا النقاش ولم أكن أعرف أنه سينتشر في الصحف وفوجئت بالحدث في الصحف في اليوم الثاني وكان هناك بعض النقد الحاد ولكنه مبرر مبينا ان منسوب وكالة الأبناء السعودية لم يلتزم بمقولة المجالس امانة.

ومضى سموه يقول: تعرفون رأيي في مستوى أداء العاملين في الحج والعمرة وهذه المهنة هي مهنة الإنسان في هذه البلاد منذ عهد ابراهيم عليه السلام مشيراً إلى ان علم السباحة لم يظهر إلا قبل ١٠٠ سنة ورغم ذلك هناك شركات تقدم خدمات راقية والسائح يعامل بخدمة راقية وهذا مع شديد الأسف لا يطابق على ما يقدم للمعتمر والحاج ولا تزال الخدمة أقل مما يجب أن تكون داعياً للجميع للمساهمة في الارتفاع بهذه الخدمة وكل من يسكن مكة

الخدمة فهي مصدر رزقه ولابد أن تقدم لضيف الرحمن أحسن ما عندنا من الخدمة والارتفاع بهذه المهنة لأنها تكليف وتشريف. ودعا سموه جامعة أم القرى لإيجاد تخصص للحج والعمرة بحيث لا يجعل أي إنسان في وزارة الحج أو مؤسسات الطوافة أو شركات العمرة إلا بعد الحصول على شهادة أو دورة في مجال الحج والعمرة من هذه الجامعة.

بناء اتجاهات إيجابية

وقال سمو أمير منطقة مكة

المكرمة أن الخطة تركز على بناء مفاهيم واتجاهات إيجابية في إنسان المنطقة وتنمي الثقة بين فئات المجتمع في هذه المنطقة لكي تحقق النجاح كما أنها تعمل على توفير الخدمات الثقافية والرياضية والاجتماعية واعداد الشباب الاعداد الجيد.

توفير المياه وتطوير البنية التحتية

وقال سمو الأمير خالد الفيصل ان الخطة تركز كذلك على توفير مصادر مياه كافية ونقية ومعالجة التسربات، مؤكدا ان خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يحرصان على توفير المياه اللازمة لمنطقة مكة المكرمة، وبدأت أول باخرة في فتح ٢٥ ألف طن من المياه والباخرة الثانية ستصل قريباً وستتضح ٢٥ ألف طن ويعد موسم الحج مباشرة سيتم البدء في تجارب على مشروع الشعبية (٣) والذي سيضخ ٨٠٠ ألف طن من المياه لمكة وجدة والطائف مبيّنا سموه الكريم ان الخطة ستعمل على تطوير البنية التحتية ورفع كفاءة الخدمات الصحية ومعالجة الأحياء العشوائية وحماية وتوثيق الأراضي العامة.

تفعيل المجالس

وأشار سمو أمير منطقة مكة المكرمة إلى ان الخطة تركز كذلك على تفعيل دور مجلس المنطقة والمجالس المحلية بالمحافظات مشيراً سموه الكريم إلى وجود مشكلة لدينا وهي مشكلة الصلاحيات الكل يتضرر بأن ليس لديه صلاحيات كافية مؤكداً سموه ان المشكلة الأساسية تكمن في أنهم لا يقومون باستخدام الصلاحيات مبيّنا ان نظام المناطق نض على أمير المنطقة ومجالس المنطقة مسؤول مسؤولية كاملة ورغم ذلك

لإننا نسمع من يطالب بصلاحيات للعمل مبيّنا ان البعض يتحزبون بعض الأمور اذا كانت وفق أمتجتهم واما إذا كان الامر يتعلق بالإصلاح والتنمية فيهم يتعززون بعدم وجود صلاحيات.

محاسبة المقصرين

وبيّن سمو الأمير خالد الفيصل ان الخطة تركز على الارتفاع بالإداء الحكومي لأننا نعوّنا على التباطؤ وتأخير المعاملات وهذه إسناد عفى عليها الزمن وستعمل على تقديم الحوافز للقادرين والمتميزين ومحاسبة المقصرين والتأنيب لا يقدرّون على تحمل المسؤولية مشيراً إلى انه سيتم وضع خريطة تكاملية للمحافظات لأداء ادوار اقتصادية بكل محافظة وفقاً للمميزات المتوفرة فيها مبيّنا سموه الكريم ان القطاع الخاص سيكون له دور كبير في البرنامج الاستراتيجي من خلال نشر ثقافة الخدمة الاجتماعية وتنمية قطاع

التعليم والترتيب والمشاركة في المشاريع التنموية بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ وتطوير المشاريع الصغيرة والترويج لبرنامج صنع في مكة المكرمة وتحسين المناخ الاستثماري لتكون مكة المكرمة الخيار الأفضل للاستثمارات.

وقال سمو أمير منطقة مكة المكرمة ان هناك العديد من المبادرات السريعة التي تم تنفيذها ومنها تحسين أداء القطاع الحكومي بدء من الإسارة التي سوف تشهد هيكله جديدة وتأمين إدارة جديدة للتنحية بالإسارة وتشكيل لجان أصدقاء النظام للارتقاء بالسلوكيات ودراسة أحوال الأفراد صحياً واجتماعياً وتوفير المياه وإيقاف مبرها واعداد قاعدة بيانات الترونية للوظائف.

وشند سموه الكريم على أهمية المحافظة على الأراضي الحكومية والتعدي عليها والإسراع في تنفيذ المخطط الهيكلي لأن الاعتداءات

عكاظ وإنشاء جامعة أهلية للعلوم الصحية وجائزة مكة للتنمير في مجالات الحج والعمرة والجانب الاجتماعي والجانب الثقافي والجانب العمراني، وجائزة شاعر سوق عكاظ والاهتمام بالفنون الشعبية ووضع الحوافز لتشجيعها لأنها مظير حضاري.

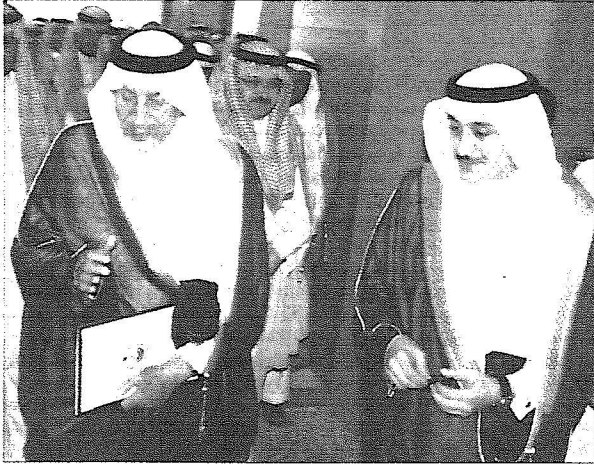
المفهوم الواعي والثقة

وقال سموه لا يمكن لأي خطة أن تنفذ ما لم تتركز على فكر وثقافة ونحن نحتاج إلى مفهوم واع يؤهلنا إلى الارتقاء وتحقيق طموحات القيادة وتطلعات المواطنين ولا حدود لهما وما فائدة بناء العائز ومن السهولة ذلك وفتح الشوارع واكتمال البنية التحتية إننا لم يكن لدينا الوعي الثقافي الكافي الذي يؤهلنا لتكون في مصاف الدول الرائدة بالقيم الحضارية والإنسانية مؤكدا سموه الكريمة وجود خلل في التربية والوعي الثقافي والا كيف تجد إنسان في إحدى المطارات يبخن تحت لوحة كتب عليها ممنوع التدخين وكيف يقدم رجل امن على الصعود على الرصيف حزاما ناسف ويفجر نفسه داخل المعلقة أو خارجها مؤكدا سموه الكريمة حاجتنا للعمل جماعي ثقافي فكري فالعالم يعيش أزمة فكرية وصراع ونحن نعيش عيشة طيبة وعصر مزدهر اقتصاديا واستقرار سياسي وامن واقتصادي والدين ليس عبادة بل تعامل بيننا وبين الآخر ولابد أن نكون بيدا واحدة وبدون الثقة لا يمكن أن نتطور. واختتم سموه كلمته قائلا: أرجو أن تكون لديكم الثقة في وأنا كفي ثقة فيكم لبناء غد مشرق للتبويض بمنطقةنا نحو العالم الأول.

على الأراضي الحكومية في المنطقة متفشيبة بشكل كبير ووصل الامر إلى درجة الفوضى وسوف ننهي هذه الفوضى وهناك برنامج عمل كبير تقوم به الامانات والبلديات.

مجمع حكومي للإدارات بمكة

وتحدث سموه عن الإنجازات التي حققت خلال عام مضى ومنها تخصيص ارض لإقامة مجمع حكومي للإدارات بمكة المكرمة وهي مساهمة من بنوك التسليف في دعم الشباب وتنمية مشاركة المؤسسات المالية في برنامج المسؤولية الاجتماعية وصناعة ورد الطائف وتصديره واعداد جهتين سياحيتين بالطائف والساحل الجنوبي والقيام بجولات على المنطقة والحد من الأضرار والتسول ومعالجة أزمة الدقيق وإنشاء مجلس مكة الثقافي وبدء نشاطات سوق



سموه لحظة وصوله اللقاء ويرافقه الامير مشعل بن ماجد ود.عبد العزيز الخضيري

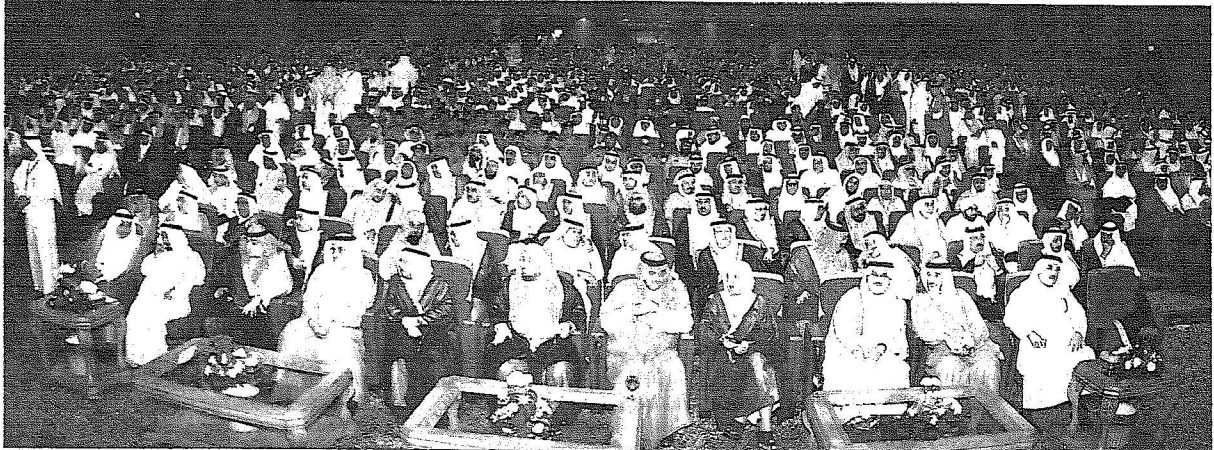
المصدر : المدينة المنورة

العدد : 16490

التاريخ : 16-06-2008

المسلسل : 18

الصفحات : 5



الغامات امتلات بالحضور منذ وقت مبكر للقاء سمو أمير المنمطة

المصدر : المدينة المنورة

العدد : 16490

التاريخ : 16-06-2008

المسلسل : 18

الصفحات : 4



مسؤولو ووجهاء واعيان منطقة مكة خلال اللقاء